

أمّ الولد ، والعبدُ الذكْرُ في ذلك كالحرّ ، وقد تقدّم ذكره (١) .
 (١٧٢١) وعن عليّ (ع) أنه قال في المرتدّ : تُعزَلُ عنه امرأته ، ولا تُؤْكَلُ ذبيحتهُ ما دام على ارتداده ، وردّتهُ فرقة (٢) فإن أسلم قبل أن تنقضى عدّتها فهو أحقُّ بها ، فإذا ارتدّت المرأة ولحقّت بأرض الحرب فلزوجها أن يتزوَّج أربعاً ويتزوَّج أختها يعني إذا انقضت عدّتها .
 (١٧٢٢) وعنه (ع) أنّه قال : ولدُ المرتدّ الصغارُ مسلمون (٣) .

فصل | ٢ |

ذكر الحكم في أهل البدعة والزنادقة

(١٧٢٣) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن علياً (ع) كان يستتيب الزنادقة ولا يستتيب من وُلِدَ في الإسلام ، وكان يقبل شهادة الرّجلين العدّلين على الرّجل أنّه زنديقٌ ، ولو شهد له ألفٌ بالبراعة ما التفّت إلى شهادتهم .

(١٧٢٤) وعنه (ع) أنّه أتى بزنادقة من البصرة فعرض عليهم الإسلام واستتابهم ، فأبوا فحفر لهم حفيراً وقال : لأشبعنك اليوم شحماً ولحماً ، ثم أمر بهم فضرّبت أعناقهم ثم رمّاهم في الحفّير ثم أضرم عليهم النار فأحرقهم ، وكذلك كان يفعل بالمرتدّ ومن بدّل دينه ، وأمر بإحراق نصرانيّ

(١) ي - وقد قدسنا ذكره .

(٢) ي - فوقته .

(٣) زيد الرواية في ي ، وفي هامش د ، ط - وقال عليه السلام في المرتد إذا مات أو قتل فإله لورثته على كتاب الله .

حش ي - قال في مختصر الآثار : وأى الوالدين أسلم فأولاده الأطفال ومن يلد بعد ذلك مسلمون بإسلامه ، فإن كبروا وأبوا من الإسلام فهم في حال المرتدين ، ويفعل بهم ما يفعل بالمرتد ، وكذلك ولد المرتدة .

دعائم الإسلام - ثان